Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منها بحوثًا قدمت فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية فى كوالا لامبور عام ١٩٧٤ ، ومؤتمر تنمية الموارد البشرية الذى عقد فى الكويت عام ١٩٧٥ ، ومؤتمر التضامن الإسلامى فى مجالات العلوم والتكنولوجيا الذى عقد فى الرياض ـ عاصمة السعودية ـ فى مارس ١٩٧٦ .. ولا تزال البحوث تتوالى ، ولكن المشكلة عندنا هى تحويل هذه الأفكار إلى خطط محددة المراحل والمدى .

إن النمط الحضارى الذى ورثناه من عهود الاستعمار أدّى إلى قوة الصلة بين كل دولة استعمارية سابقة ومجموعة من الدول الإسلامية المستقلة الجديدة ، والتى كانت مرتبطة بها من قبل . ساعدت على هذا عوامل اللغة التى بذلت الدول الأوروبية ـ بخاصة ـ جهودًا كبيرة فى نشرها فى العالم الإسلامى وقت سيطرتها عليه ، كما ساعدت عوامل القرب المكانى أو السلوك اليومى .. ولم تكن الروابط قوية وقتئذ بين الدول الإسلامية ، إلا فيما يتعلق بجوانب من الميراث المشترك استطاعت أن تؤكد وجودها ، رغم العوائق التى كانت فى طريقها والتى اجتهدت الدول الاستعمارية فى دعمها ، صرفًا للعرب والمسلمين عن تعاون قوى فيما بينهم .

ولقد مضت هذه المرحلة بآثارها وأوزارها .

وجاءت مرحلة جديدة علينا أن نتعاون فى صناعتها ، ونرسم فيها ملامح الشخصية الإسلامية الجديدة .

فهى شخصية ليست منطوية على نفسها ، ولا ذائبة فى غيرها . وفى مجال التنمية الذى نحن بسبيله يستطيع هذا الوجود الإسلامى أن يقوم بأمرين فى وقت واحد :

الأول : دعم قوى الترابط والتماسك الداخلى فيما بين أجزاء العالم الإسلامى .

الثانى : الإفادة من منجزات العلم الحديث والتعاون على قدم المساواة مع الدول المتقدمة .. تعاون بلا تبعية ولا استعلاء .

ولا نستطيع أن نحقق ذلك إلا بتكوين الإطارات العلمية القادرة على صناعة هذه الحياة الجديدة .. وينقلنا هذا إلى النقط التالية وهى :